

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 5 @ بل من الواجبات مما استثنى من أنواع الغيبة المحرمات إن لم يسترسل فيما زاد على الحاجات .

فله الحمد على نعمه الخفيات والجليات والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات ومعدن السعادات وعلى آله وصحبه والتابعين لهم ما دامت الأرض والسماوات .
وبعد فهذا كتاب من أهم ما به يعتني جمعت فيه من علمته من أهل هذا القرن الذي أوله سنة إحدى وثمانمائة ختم بالحسنى من سائر العلماء والقضاة والصلحاء والرواة والأدباء والشعراء والخلفاء والملوك والأمراء والمباشرين والوزراء مصرياً كان أو شامياً حجازياً أو

يمنياً رومياً أو هندياً مشرقياً أو مغربياً بل وذكرت فيه بعض المذكورين بفضل ونحوه من أهل الذمة اكتفاءً في أكثرهم بمن أضفتهم إليه في عزوه لأنه اجتمع لي من هو الجم الغفير وارتفع عني اللبس في جمهورهم إلا اليسير .

مستوفياً من كان منهم في معجم شيخنا وأنبائه وتاريخي العيني والمقريزي سيما في عقودها التي رتبها النجم بن فهد وإن لم ينهضها لاستيفائه إلى غيرها من التواريخ كالذيل لحلب لابن خطيب الناصرية ولمسكة للنجم بن فهد مع أصله للفاسي والطبقات والوفيات المدونة والتراجم كشيوخ ابن فهد التقى وولده تخريجه وغيرها من المعاجم وما علقته من مجاميع مفيدنا الزين رضوان أو رأيته في استدعآت ابن شيخنا ونحوه من الأعيان وسائر من ضبطته ممن أخذ عن شيخنا أو عني أو أخذت عنه ولو لم يكن له كبير اعتنا وربما أثبت من لا يذكر لبعض الأغراض التي لا يحسن معها الاعتراض وألحقت في أثنائه كثيراً من الموجودين انتفاع من لعله يسأل عنهم من المستفيدين مع غلبة الظن الغني عن التوجيه ببقاء من شاء □ منهم إلى القرن الذي يليه .

مرتباً له لتسهيل الكشف على حروف المعجم الترتيب المعهود في الأسماء والآباء والأنساب والجدود مبتدئاً من الرجال بالأسماء ثم بالكنى ثم بالأنساب والألقاب وكذا المهيمات بعد الأبناء مراعيًا في الترتيب لذلك كله حروف الكلمة المقصودة بحيث أبدأ في الألف مثلاً بالهمزة التي بعدها موحدة وألف ثم بالتالي بعدها راء على ما ألف مردوفاً ذلك بالنساء كذلك

وكل ما أطلقت فيه شيخنا فمرادي به ابن حجر أستاذنا وكنت أردت إيراد شيء مما لعله يكون عندي من حديث من شاء □ من المترجمين فخشيت التطويل سيما أن

